

أثر استخدام ألعاب كشفية في التوافق الحركي وتعلّم بعض مهارة اعمال الريادة في الكشفة
لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

*The effect of using scouting games on motor compatibility and learning
some leadership skills in scouting for students of the College of
Physical Education and Sports Sciences*

مدرب ألعاب سامر سعدون عبد الرضا الربيعي

م.م هند حامد عناد

جامعة ديالى

جامعة ديالى

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

Samer Sadoon Al-Rubaia

M. Hind Hamed Enad

Diyala University

Diyala University

*College of Physical Education
and Sports Sciences*

*College of Physical Education
and Sports Sciences*

07726141716

Samer.sadoon@yahoo.com

سرى ليث يونس

جامعة ديالى

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

مجلة علوم الرياضة

Sura Leith Younes

Diyala University

*College of Physical Education
and Sports Sciences*

suralaith65@gmail.com

الكلمات المفتاحية: العاب كشفية، التوافق الحركي، مهارة اعمال الريادة، الكشفة.

Key words: *Scouting games, motor alignment, entrepreneurial skill, scouting.*

الملخص

إنّ للألعاب الكشفية أثر كبير في جوانب الأفراد بدنيًا، واجتماعيًا، ومعرفيًا، ونفسيًا، والتي تسهم في إشباع ميولهم للمغامرة بعيدًا عن النمط التقليدي، وتعمل على تنمية مهارات الفرد الحركية الخاصة بنوع النشاط، وأنّ الاهتمام المتزايد بالأساليب التعليمية التي تجعل من المتعلم محورًا لها ومنها أسلوب التعلّم باللعب وصولًا بهم إلى تحقيق أفضل النتائج في تعلم المهارات الكشفية، وبعدّ التوافق الحركي من القدرات الحركية المهمة في ذلك، وتكمن أهمية البحث بوصفه يتناول موضوعًا حيويًا يخص العاملين بالعملية التعليمية والمجال الكشفي بإعداد الباحثة مجموعة من التمرينات الخاصة بأسلوب التعلّم باللعب في التوافق وتعلّم بعض المهارات الكشفية، وصولًا بطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للأداء الصحيح، لتحقيق الهدف الرئيس من



عملية تعلمها، وتكمن مشكلة البحث في وجود تباين لدى بعض التدريسيين بإتباع الأساليب المتبعة في عملية تعلم المهارات الكشفية، وأنَّ بعضها لا يُحقق الفائدة الكبيرة في عملية التعلم، ممَّا جعل العملية التعليمية عمليةً تبتعد في غالبية جوانبها عن الإثارة والتشويق، وأنَّ إمكانية اعتماد أساليب أخرى ومنها أسلوب التعلم باللعب في تعلم المهارات الكشفية هو الحل الأمثل للابتعاد عن الأساليب التقليدية لتحقيق أهداف عملية التعلم، وهدف البحث إلى إعداد ألعاب كشفية بأسلوب التعلم باللعب واثراها في التوافق الحركي وتعلم مهارة اعمال الريادة في الكشافة لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم، واعتماد المنهج التجريبي ذو التصميم للمجموعات المتكافئة العشوائية الاختيار ذات الاختبار القبلي والبعدي، وأجري البحث على عينة من طلاب الصف الأول في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة ديالى للعام الدراسي 2018-2019 والبالغ عددهم (24) طالبًا، قسموا إلى مجموعتين تجريبية وضابطة بواقع (12) طالبًا لكل مجموعة بعد أن أجريت عملية التجانس، نفذت المجموعة التجريبية التمرينات الخاصة بأسلوب التعلم باللعب، أما المجموعة الضابطة فقد اعتمدت المنهج المتبع في الكلية.

Summary

Scouting games have a great impact on the physical, social, cognitive, and psychological aspects of individuals, which contribute to satisfying their tendencies for adventure away from the traditional pattern, and works to develop the individual's motor skills specific to the type of activity, and that the increasing interest in educational methods that make the learner a focus of it, including the style Learning by playing in order to achieve the best results in learning scouting skills, and motor compatibility is one of the important motor abilities in that, and the importance of research as it deals with a vital topic for workers in the educational process and the scouting field by the researcher preparing a set of exercises related to the style of learning by playing in harmony and learning some skills Scouting, up to students of the College of Physical Education and Sports Sciences for the correct performance, to achieve the main goal of its learning process, and the problem of research lies in the existence of discrepancies among some teachers in following the methods used in the process of learning Scouting skills, and that some of them do not achieve great benefit in the learning process, which made the process Educational is a process that moves away in most aspects from excitement and suspense, and that the possibility of adopting Asal Other including the method of learning by playing in learning scouting skills is the best solution to move away from traditional methods to achieve the goals of the learning process, and the aim of the research is to prepare scout games in the style of learning by playing and its effect on motor compatibility and to learn the skill of pioneering work in scouting for students of the College of Physical Education and Sciences, and to adopt the experimental approach The research was conducted on a sample of first-grade students at the College of Physical Education and Sports Sciences / Diyala University for the academic year 2018-2019 and their number (24) students were divided into two experimental and control groups of (12) students. For each group after the homogenization process was carried out, the experimental group

carried out the exercises for the style of learning by playing, while the control group adopted the approach followed in the college .

1 - المقدمة:

أنَّ الاهتمام المتزايد بالأساليب التعليمية التي تجعل من المتعلم محوراً لها بهدف إعداد المتعلمين بدنياً ومهاريًا وخططيًا ونفسيًا وتهيئة مختلف الظروف والمتطلبات اللازمة وصولاً بهم إلى تحقيق أفضل النتائج أدى إلى اعتماد العديد من الأساليب التعليمية، ومن هذه الأساليب أسلوب التعلّم باللعب الذي يُعد أداة تربية تساعد في إحداث تفاعل الفرد مع عناصر البيئة لغرض التعلّم عن طريق استغلال أنشطة اللعب في اكتساب المعرفة ويسهل اكتشاف القدرات و اختبارها.

والتربية الكشفية هي إحدى المناهج الدراسية الأساسية الفاعلة التي تدرس في كليات وأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة، لسمو أهدافها ومبادئها، التي تتادي بالتمسك بالدين، والمثل العليا، والقيم، والأخلاق الفاضلة، بما يساعد جعل أنشطتها تتماشى مع احتياجات الشباب والمجتمع، لاعتمادها على الممارسة العملية لاكتسابهم الخبرات والمهارات، التي تجعلهم قادرين على الإسهام في النهوض بمجتمعهم، تعدّ الألعاب من الأنشطة الحركية التي تتم معرفتها في أغلب العصور الماضية بغض النظر عن كيفية أدائها والأدوات المستعملة فيها، وصولاً لوقتنا الحاضر، والذي تسعى فيه الدول جاهدة لتفعيل ممارستها من قطاعات المجتمع المختلفة، لتأثيرها الكبير في جوانب المشاركين المختلفة بدنياً، واجتماعياً، ومعرفياً، ونفسيًا، والذي يسهم في إشباع ميولهم للمغامرة بعيداً عن النمط التقليدي، وإنَّ الألعاب الكشفية هي التي تعمل على إعداد الفرد وتنمية مهاراته الحركية الخاصة بنوع النشاط الرياضي المستعمل أو الممارس، ويعدّ التوافق الحركي من القدرات الحركية المهمة في تنفيذ المهارات الكشفية، ويتطلب تعاوناً فاعلاً بين الجهازين العضلي والعصبي لإمكان أداء الحركات، وهذا ما نراه واضحاً في أداء المهارات الكشفية، ويعدّ تعلّم المهارات الكشفية وتطورها من أهم الواجبات التي تسعى الكشفية لتحقيقها، للحصول على لياقة بدنية وحركية تمكن المشاركين من أداء الأنشطة والمهارات الكشفية بصورة منتظمة وبأقل جهد ووقت، ومن كلّ ما تقدّم تكمن أهمية البحث بوصفه يتناول موضوعاً حيويًا يخص العاملين بالعملية التعليمية والمجال الكشفي بإعداد الباحثة مجموعة من الألعاب الكشفية الخاصة بأسلوب التعلّم باللعب للتوافق الحركي، وتعلّم مهارة اعمال الريادة في الكشافة لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، وصولاً للأداء الصحيح، لتحقيق الهدف الرئيس من عملية تعلّمها.

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

2-1 منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لملائمته طبيعة المشكلة والذي يعد من أكثر الوسائل كفاية من أجل الحصول على معلومات ونتائج دقيقة للوصول إلى معرفة موثوق بها.

2-2 مجتمع البحث وعينته:

تمثل مجتمع البحث بطلاب الصف الأول في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة ديالى للعام الدراسي 2019/2018 والبالغ عددهم (235) طالب يُمثلون خمسة شعبه دراسية، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية عن طريق القرعة وبعدها (24) طالبًا يمثلون نسبة مئوية قدرها (10.212%) من مجتمع البحث الكلي البالغ (235)، من شعبتي (ب،ج) بواقع (12) طالبًا من شعبه (ب) البالغ عدد طلابها (52) طالبًا، و(12) طالبًا من شعبه (ج) البالغ عدد طلابها (46) طالبًا، وعن طريقة القرعة أيضًا اعتبرت شعبه (ب) المجموعة التجريبية، وشعبه (ج) المجموعة الضابطة والجدول (1) يبين ذلك، نفذت المجموعة التجريبية مفردات المنهج عن طريق تمارين خاصة بأسلوب التعلم باللعب، ونفذت المجموعة الضابطة منهج الكلية المتبع.

2-3 الأدوات والأجهزة ووسائل جمع المعلومات:

2-3-1 الأدوات المستخدمة في البحث:

أقراص (DVD) للمقومين عدد (40)، شريط قياس جلدي صيني المنشأ (50 م)، خيمة حجم (80) باوند مع ملحقاتها كافة عدد (3)، عصي خشبية بطول (160سم) عدد (35)، عصي خشبية متوسطة الحجم عدد (36)، أوتاد خشبية بطول (40سم) عدد (25)، أخشاب نوع (قوغ) بطول (2م) عدد (6)، مطرقة خشبية عدد (6)، حبل جنب حجم (8ملم) عدد (3) لفه، أعلام ملونة حجم صغير عدد (36)، كيس بورك عدد (2)، حقيبة إسعاف أولية.

2-3-2 الأجهزة المستخدمة في البحث:

جهاز إلكتروني لقياس الوزن والطول ألماني المنشأ عدد (1)، حاسبة (Laptop) نوع (Dell) صينية المنشأ عدد (2)، كاميرا فيديو نوع (Nekon) يابانية المنشأ عدد (6)، كاميرا تصوير فوتوغرافي نوع (Canon) يابانية المنشأ عدد (1)، ساعات توقيت إلكترونية رقمية صينية المنشأ نوع (Sewan) عدد (6)، حاسبة يدوية نوع (Casion) صينية المنشأ عدد (1).

2-3-3 وسائل جمع المعلومات:

المراجع والمصادر العربية والأجنبية، الملاحظة والتجريب، الاختبارات والقياسات.

2-4 إجراءات البحث الميدانية:

2-4-1 الاختبارات المستخدمة في البحث:

الاختبار الأول: اختبار رمي واستقبال الكرة على الجدار. (الحكيم:2004: 149)

- الغرض من الاختبار: قياس التوافق الحركي بين العين والذراع.
 - الأدوات المستعملة: كرة تنس، حائط، يرسم خط على بعد 5 م من الحائط.
- وصف الأداء: يقف المختبر أمام الحائط وخلف الخط المرسوم على الأرض حيث يتم الاختبار وفقا للتسلسل الآتي:
1. رمي كرة التنس خمس مرات متتالية باليد اليمنى على أن يستقبل المختبر الكرة بعد ارتدادها من الحائط باليد نفسها.
 2. رمي كرة التنس خمس مرات متتالية باليد اليسرى على أن يستقبل المختبر الكرة بعد ارتدادها من الحائط باليد نفسها.
 3. رمي كرة التنس خمس مرات متتالية باليد اليمنى على أن يستقبلها المختبر بعد ارتدادها من الحائط باليد اليسرى.
- التسجيل: لكل محاولة صحيحة تحسب درجة للمختبر والدرجة النهائية من (15) درجة. وكما موضح في الشكل (1).



الشكل (1)

يوضح اختبار التوافق بين العين والذراع.

الاختبار الثاني: اختبار الدوائر المرقمة. (حسانين:1995: 415)

- الغرض من الاختبار: قياس التوافق الحركي بين العينين والرجلين.
- الأدوات المستعملة: ساعة إيقاف، يرسم على الأرض (8) دوائر على أن يكون قطر كل منها (60) سم وترقم الدوائر من (1 إلى 8) كما في الشكل (2).
- وصف الأداء: يقف المختبر داخل الدائرة (1) وعند سماع إشارة البدء يقوم بالوثب تبعاً إلى الدائرة (2) ثم (3) ... حتى نهاية الدائرة (8)، ويكون الوثب بالرجلين معاً كما موضح بالشكل (2).
- حساب الدرجة: يسجل الزمن الذي استغرقه المختبر في الانتقال على الدوائر الثمانية بالثانية.



الشكل (2)

يوضح اختبار الدوائر المرقمة لقياس التوافق بين العين والرجلين.

الاختبار الثالث: اختبار سارية العلم (حسين:2018: 99-100)

- الهدف من الاختبار: قياس مستوى أداء سارية العلم.
- الأدوات المستخدمة: عصا بطول (160) سم عدد (3) بقطر يتراوح من (2- 2.5) سم، وحبل بطول (2.5) متر سمك (3 نمر)، وشريط قياس، وساعة توقيت.
- طريقة الأداء: تقف المُختبرة خلف خط البداية، وعند سماع الإيعاز بالبدء تقوم بالانطلاق والتوجه نحو مكان العمل والقيام بأداء عمل سارية العلم كما هو موضح في الشكل (3)، وبعد الانتهاء من العمل تقوم بالرجوع إلى خط البداية.
- طريقة التسجيل: تحتسب الدرجة على وفق قانون قياس مستوى الأداء المهاري الكشفي:



مجموع درجات تقييم محاور سارية العلم

الزمن المستغرق في الأداء

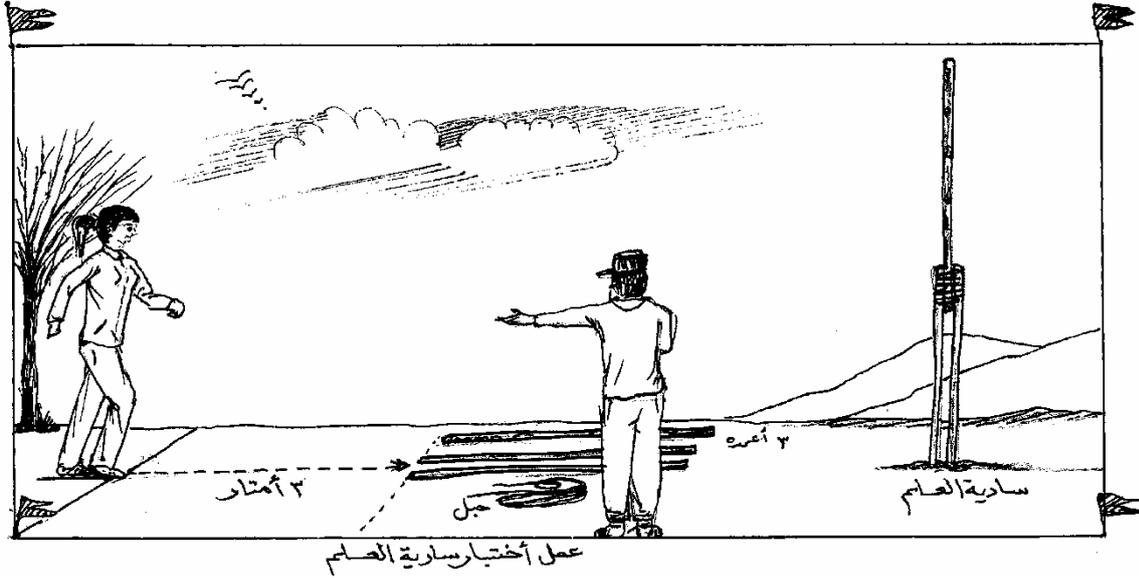
وحدة القياس: درجة/ ثانية.

وذلك عن طريق:

- قياس الوقت: يتم احتساب الوقت منذ سماع صافرة الإيعاز بالبداية لحين الانتهاء العودة إلى خط البداية
- تقييم الأداء المهاري: يقاس عن طريق استمارة تقييم خاصة بمهارة مشاريع الريادة ملحق (5) إذ تعطى درجات لكل محور من محاور تقييم الأداء ومن ثم جمعها.
- درجة التقييم النهائية: تقسيم ناتج مجموع تقييم محاور الأداء على الزمن المستغرق للأداء.

شروط الاختبار:

- أن تؤدي (8) لفات في عمل أي دورة أو ربطة كشفية.
- السرعة في الأداء من قبل المختبرة، ولكل مختبرة محاولة واحدة فقط.



الشكل (3)

يوضح طريقة عمل سارية العلم.

الاختبار الرابع: اختبار عمل بوابة (حسين:2018: 102)

- الهدف من الاختبار: قياس مستوى أداء البوابة.
- الأدوات المستخدمة: أعمدة عدد (2) بطول (2,10 سم) بسمك (5 سم) وعصا عدد (2) طول (160) سم بسمك (2.5) سم، وحبال بطول (3) متر بسمك (3 نمر)، وساعة توقيت، وشريط قياس.
- طريقة الأداء: تقف المُختبرة خلف خط البداية، وعند سماع الإيعاز بالبدء تقوم بالانطلاق والقيام بعمل مشروع البوابة كما هو موضح في الشكل (4)، وبعد الانتهاء الرجوع والوقوف خلف خط البداية.
- طريقة التسجيل: تحتسب الدرجة على وفق قانون قياس مستوى الأداء المهاري الكشفي:

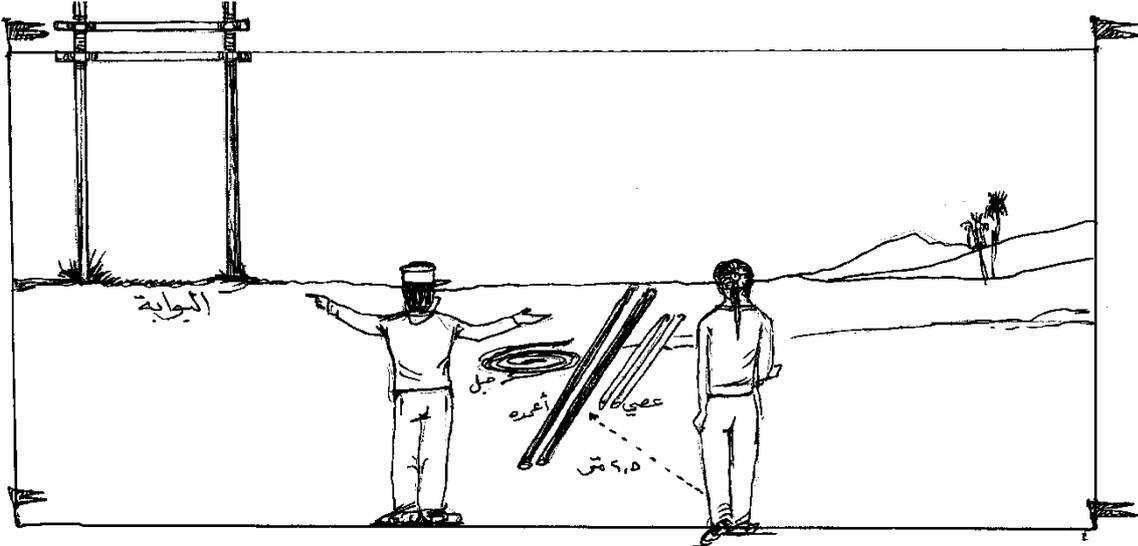
مجموع درجات تقييم محاور البوابة =

- وحدة القياس: درجة/ ثانية. الزمن المستغرق في الأداء

- وذلك عن طريق:
- قياس الوقت: يتم احتساب الوقت منذ سماع صافرة الإيعاز بالبدء لحين الانتهاء والعودة إلى خط البداية
 - تقييم الأداء المهاري: يقاس عن طريق استمارة تقييم خاصة بمهارة مشاريع الريادة ملحق (5) إذ تعطى درجات لكل محور من محاور تقييم الأداء ومن ثم جمعها.
 - درجة التقييم النهائية: تقسيم ناتج مجموع تقييم محاور الأداء على الزمن المستغرق للأداء.

• شروط الاختبار:

- أن تؤدي ثمانية لفات في عمل أي دورة أو ربطة كشفية.
- السرعة في الأداء من قبل المختبرة، ولكل مختبرة محاولة واحدة فقط.



الشكل (4)

يوضح طريقة عمل البوابة.

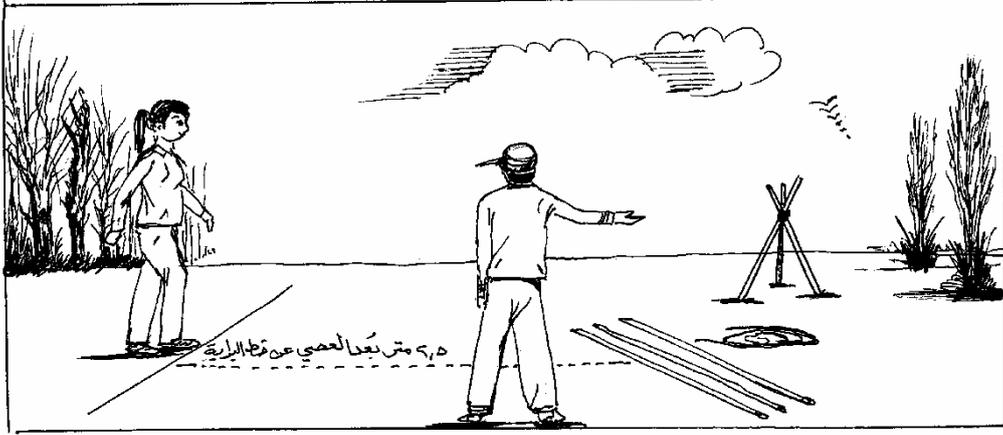
الاختبار الخامس: اختبار حمالة حقائب (حسين: 2018: 104-105)

- الهدف من الاختبار: قياس مستوى أداء حمالة حقائب.
- الأدوات المستخدمة: عصا بطول (160) سم عدد (3) بقطر يتراوح من (2- 2.5) سم، وحبل بطول (2.5) متر سمك (3 متر)، وشريط قياس، وساعة توقيت.
- طريقة الأداء: تقف المُختبرة خلف خط البداية، وعند سماع الإيعاز بالبدء تقوم بالانطلاق والتوجه نحو مكان العمل والقيام بأداء حمالة لحقائب كما هو موضح في الشكل (5)، وبعد الانتهاء من العمل الرجوع إلى خط البداية.
- طريقة التسجيل: تحتسب الدرجة على وفق قانون قياس مستوى الأداء المهاري الكشفي:

$$\text{مجموع درجات تقييم محاور سارية العلم} =$$
- وحدة القياس: درجة/ ثانية. الزمن المستغرق في الأداء
 وذلك عن طريق:
 - قياس الوقت: يتم احتساب الوقت منذ سماع صافرة الإيعاز بالبدء لحين الانتهاء العودة إلى خط البداية
 - تقييم الأداء المهاري: يقاس عن طريق استمارة تقييم خاصة بمهارة مشاريع الريادة ملحق (5) إذ تعطى درجات لكل محور من محاور تقييم الأداء ومن ثم جمعها.
 - درجة التقييم النهائية: تقسيم ناتج مجموع تقييم محاور الأداء على الزمن المستغرق للأداء.

• شروط الاختبار:

- أن تؤدي (8) لفات في عمل أي دورة أو ربطة كشفية.
- السرعة في الأداء من قبل المختبرة، ولكل مختبرة محاولة واحدة فقط.



الشكل (5)

يوضح طريقة عمل حمالة حقائب.

2-4-2 التجربة الاستطلاعية:

بهدف معرفة أهم المعوقات التي قد تواجه الباحث عند تنفيذ التجربة الرئيسية، ولضمان الحصول على نتائج موثوق بها، أجرت الباحثة تجربة استطلاعية في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم (الأربعاء) الموافق 2018/11/7 في مخيم الكلية الكشفي على (10) طلاب تم اختيارهم عشوائياً من شعبي (ب ، ج).

2-4-3 الاختبارات القبليّة:

قامت الباحثة بإعطاء فكرة سريعة عن الاختبارات قبل البدء في تأديتها عن طريق الشرح، والعرض، والتوضيح، لزيادة حماس المختبرين وتشويقهم للاشتراك بدافعية لتحقيق أفضل النتائج وذلك في يوم الأربعاء الموافق 2018/11/14، بعدها تم إجراء الاختبارات على مدى يومين في مخيم الكلية في تمام الساعة التاسعة من صباحاً أيام (الأربعاء والخميس) بواقع يوم لكل مجموعة.

2-4-4 الألعاب الكشفية المعتمدة في البحث:

بعد إجراء الاختبارات القبليّة للمهارات المستخدمة في البحث، فضلاً عن التوافق الحركي وللمجموعتين الضابطة والتجريبية تم تنفيذ الألعاب الكشفية بأسلوب التعلم باللعب على طلاب المجموعة التجريبية من مدرس المادة وبإشراف مباشر من الباحثة، واتبعت الباحثة الخطوات الآتية في تنفيذ الألعاب الكشفية الخاصة:

1. اعتمدت الباحثة بوضع الألعاب على بعض المصادر العلمية والبحوث ذات العلاقة.
2. نفذت الألعاب في ساحة المخيم الكشفي للكلية للمدة من الأربعاء الموافق 2018/11/28 ولغاية الأربعاء الموافق 2019/1/16.
3. تم شرح المهارات المراد تعلمها من قبل مدرس المادة بالطريقة نفسها للمجموعتين الضابطة والتجريبية.
4. نفذت الألعاب الكشفية في (8) وحدات تعليمية لكل مجموعة، في (8) أسابيع بواقع (1) وحدة تعليمية بالأسبوع لكل مجموعة وفقاً لعدد الوحدات التعليمية المعتمدة في الكلية.
5. زمن الوحدة التعليمية الواحدة هو (90) دقيقة على وفق المقرر الدراسي للكلية.
6. تمحور عمل الباحثة في الجانب التطبيقي من القسم الرئيس بزمن قدره (50) دقيقة من كل وحدة تعليمية.
7. يشمل القسم الإعدادي (الإحماء العام والخاص) ويشتمل القسم الرئيس على (الجزئين التعليمي والتطبيقي)، في حين اشتمل القسم الختامي على (تهنئة عامة، والانصراف)، وقد طبق هذا على جميع الوحدات التعليمية التي نفذت على عينة البحث، وكانت الحدود الدنيا والعليا لهذه الأقسام تتناسب مع متغيرات الجو وما تتطلبه تهيئة للألعاب للتمرينات.
8. قام بعملية تقييم مجموعتي البحث لقياس متغيرات البحث فيما يخص التوافق الحركي فريق العمل المساعد، فضلاً عن تسجيل أزمنة اختبارات المهارات الكشفية.

2-4-5 الاختبارات البعدية:

بعد الانتهاء من تطبيق الألعاب الكشفية في يوم (الأربعاء) الموافق 2019/1/16 قامت الباحثة بإجراء الاختبارات البعدية لكتا المجموعتين (الضابطة والتجريبية) مراعية في ذلك الظروف المتعلقة بالاختبارات والمتمثلة بالمكان، والزمان، والأدوات المستخدمة، وطريقة تنفيذ الاختبارات، بهدف إيجاد الظروف نفسها قدر المستطاع كما في الاختبارات القبلية، إذ تم إجراء الاختبارات المهارية، فضلاً عن اختبارات التوافق الحركي على مدى يومين وبواقع يوم لكل مجموعة على وفق الأيام التواريخ المؤشرة أدناه.

1. المجموعة التجريبية يوم (الأربعاء) الموافق 2019/1/23.
2. المجموعة الضابطة يوم (الخميس) الموافق 2019/1/24.

2-5 الوسائل الإحصائية:

استخدمت الباحثة الحقيبة الإحصائية (spss) لمعالجة النتائج واستخراج القيم.

3 - عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3-2 عرض نتائج اختبارات التوافق الحركي والمهارات الكشفية البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية وتحليلها ومناقشتها:

الجدول (1)

يُبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة ونسبة الخطأ ودلالاتها الإحصائية بين مجموعتي البحث في اختبارات متغيرات البحث البعدية.

المتغيرات	المجموعات	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	نسبة الخطأ	الدلالة الإحصائية
التوافق الحركي	التجريبية	12	14.800	1.229	16.854	0.000	معنوي
	الضابطة	12	5.200	1.317			
	التجريبية	12	5.600	0.516	7.814	0.000	معنوي
أعمال الريادة	التجريبية	12	5.976	0.657	3.348	0.003	معنوي
	الضابطة	12	4.370	1.526			
	التجريبية	12	11.714	4.201	4.356	0.000	معنوي
أعمال الريادة	التجريبية	12	6.087	1.543			
	الضابطة	12	7.001	2.575	3.669	0.001	معنوي
	التجريبية	12	3.353	2.289			

(*) قيمة (t) الجدولية = (2.07) عند درجة حرية (22) ومستوى دلالة (0.05).

وترى الباحثة أنّ الألعاب الكشفية المعدة المشابهة لظروف تنفيذها في الخلاء عن طريق التكرار والممارسة لها خلال الوحدات التعليمية ومرور الطلاب بأخطاء في المراحل الأولى لأداء المهارة لكون البرنامج الموجود في ذهن الطالب ما زال في طوره الأولي، وإنّ مرور الطالب بخبرات أداء بعض الأخطاء في بداية الأمر يُعد أمرًا طبيعيًا، ويؤدي التكرار والتصحيح إلى تقليل الأخطاء تدريجيًا بعد أنّ تم تقديم المهارة والشرح من جانب المدرس ومشاهدة الأنموذج الحركي للمهارة، وهذا ما أكده "وجيه محجوب، 1989م" بقوله "عندما تُكرر الحركة سيصبح لتعلم وترتيب وتهذيب الحركة مفهوم لدى المتعلم وسوف يُميز هذا بشكل واضح لأنّه استوعب الحركة وهذا ما يجعلها مُعدة لتثبيت لأنّ الشرح والتوضيح والتكرار سيمارس دورًا كبيرًا في فهم تكنيك المهارة" (محجوب: 1989: 45)، وترى الباحثة أنّ التكرار يُساعد الطالب على تعلم المهارات الكشفية وتناسقها، فالتكرار يُرسخ البرنامج الحركي في الذاكرة الحركية، فإذا أراد الطالب القيام بحركة ما فإنّه يضع خطة لذلك التحرك مما يعني إقراره عمل المجاميع العضلية ذات العلاقة للحصول على حركة رشيقة وعند تهيئة ذلك أصبح بالإمكان تنفيذ ذلك بقرار من الجهاز العصبي المركزي، وهذا لا يأتي إلا بالتكرار والتصحيح إذ كلما زاد التكرار والتصحيح قلت الأخطاء وظهر التوافق في الحركة، وأن تأثير التكرارات في إبراز هذه النتائج قد عزز

واتفق مع ما ذهب إليه الباحثون وتأكيدهم دور الممارسة والتكرار في حصول التعلم والاكساب ويؤكد "مفتي إبراهيم، 2001" بأنه "كلما مر الطالب بخبرات تطبيق وتصحيح وتقدم في المرحلة التطبيقية كلما أحدث ذلك تغييرات إيجابية في أداء المهارة المتعلمة" (حمادة:2001: 27) ، إذ "عندما تتكرر الحركة يصبح التعلم وترتيب الحركة وتهذيبها مفهومًا لدى المتعلم وسوف يميز هذا بشكل واضح لأنه أستوعب الحركة وهذا ما يجعلها معدة لتثبت لان الشرح والتوضيح والتكرار سيمارس دورًا كبيرًا في فهم تكنيك المهارة" (محبوب:1989: 45)

وتعزو الباحثة سبب هذه الفروق إلى الألعاب الكشفية بأسلوب التعلم باللعب التي أسهمت في خلق حالة من التفاعل بين المدرس والطالب وزادت من اندفاع الطالب في الاشتراك بالمحاضرة بشكل إيجابي وتحريك دوافع الطالب نحو التعلم، كما أنها أدت إلى زيادة ممارسة الطلاب لمفردات المنهج المقرر من الكلية وهذا بدوره أدى إلى تحسين عملية التعلم، كذلك تعزو الباحثة سبب الفروق الدالة إحصائيًا إلى اعتماد الباحثة الأسس العلمية في وضع الألعاب الكشفية بمتغيرات التوافق الحركي والمهارات الكشفية قيد الدراسة ساعد على وضوح التصور الحركي لهذه المهارات بشكل أكثر دقة من خلال الممارسة وكثرة تكرار الأداء، وراعت الألعاب الكشفية أيضًا الفروق الفردية بين الطلاب، إذ أدى ذلك إلى زيادة تحكم الطلاب في توجيه توازنهم، وبالتالي أصبح هناك توافق عصبي عضلي نتج عنه انسيابية وسهولة الأداء فحدث تقدم في المستوى، ويؤكد "عدنان عبد كدر، 2017" إلى أن الألعاب تحتوي على الكثير من القيم فضلًا عن قدرتها على تنمية التعاون وتدريب الحواس والعمل المشترك... وينبغي أن يكون للألعاب ... أهدافًا سامية من تقوية الأجسام والنشاط وتجديد النفوس وبعث المرح والسرور كما ينبغي التجديد في الألعاب بشكل دائم إذ ليس هناك ما يجذب انتباه الفتى ويستأثر باهتمامه كالألعاب" (الياسري:2017: 425).

تعزو الباحثة الفروق الدالة إحصائيًا قياسًا للمجموعة التجريبية إلى تسرع بعض طلاب المجموعة الضابطة في الأداء بسبب قلة التكرار، إذ كلما مر الطالب بخبرات تطبيق وتصحيح وتقدم في المستوى أحدث ذلك تغييرات إيجابية في أداء المهارات المتعلمة، وقد يتطور الإدراك لدى المتعلم عن طريق التكرار والممارسة، وعلى الرغم من التحسن الحاصل لدى طلاب المجموعة الضابطة، إلا أنه لا يرتقي إلى التحسن الحاصل لدى المجموعة التجريبية، فضلًا عن ذلك قلة مرور الطلاب بخبرات أداء المهارات قيد البحث في تضمين الوحدات التعليمية بأنشطة ممتعة مشوقة تشبع

احتياجاتهم فردية تكسب الفرد الثقة بالنفس أو جماعة في ملاقة جماعات أخرى لدعم تماسكهم.

تطلب الحياة في الخلاء والمخيمات القدرة على تنفيذ العديد من العقد والربطات والدورات لاستعمالها في بناء مشروعات الريادة كالمناضد والجسور والأبراج، ولا بد من استعمال الحبال لبناء هذه المشاريع، أو بناء الخيمة الكشفية وغيرها من متطلبات الحياة في الخلاء، إلا أن استخدام الحبال يتطلب تعلم بعض المهارات عن الحبال قبل استخدامها للحصول على النتائج المناسبة أثناء تنفيذ هذه المشاريع دون أن يعرض نفسه والآخرين للخطر، إذ إن استعمال الحبال من المهارات كان لزاماً على القائد تعلم هذه المهارة والتمكن منها، فدرس التربية الكشفية يجب أن يحظى بمكانة عالية في كليات وأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة وأن يوضع الشخص المناسب في المكان المناسب إذ لاحظت الباحثة في بعض الجامعات أن تدريسي التربية الكشفية لا يحظى بقدر كافي من الاهتمام، فضلاً عن تباين خبرة غالبيتهم في مجال الطالبة والعمل بهذا المجال بما ينمي قدراته ليتسنى له تدريب الطلاب بشكل أمثل.

وراعت الباحثة أن يُناسب كل تمرين طريقة الأداء للمهارات قيد البحث ويؤكد "وجيه" إن "التمرين يؤدي إلى تطوير المهارة والوصول بها إلى التكتيك الصحيح والأوتوماتيكية في الأداء والقدرة على معرفة الخطأ وتحديده" (محجوب:2001:167)، وتعزو الباحثة سبب ذلك أيضاً إلى حُسن اختيار الألعاب التي تم اعتمادها في الوحدات التعليمية، والتي ساعدت في إعطاء صورة واضحة للمتعلم لأداء المهارات المبحوثة بهدف الوصول إلى الآلية من خلال استقرار الأداء المهاري وتتفق الباحثة إلى ما أشار إليه "كمال جلال ناصر 2000م" من أن "تعلم المهارات الجديدة يتضمن في الغالب مراحل صعبة بالنسبة للمتعلم مع اختلاف درجة صعوبتها الأمر الذي يحتاج... لكل مهارة ليكون تأثيرها واضحاً ومساهمًا في تعلم المهارة فضلاً عن اتسامها... بالإثارة والتشويق والحماس. (ناصر:2004:34)

4 - الخاتمة:

استناداً إلى نتائج البحث وفي ضوء أهدافه توصلت الباحثة إلى أن للألعاب الكشفية بأسلوب التعلم باللعب والطريقة الاعتيادية أثر في التوافق الحركي وتعلم بعض مهارة اعمال الريادة في الكشافة لطلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية، وإن الاختيار الدقيق للألعاب الكشفية وترتيبها وتكرارها ساهم في تنظيم الخبرات المهارية للطلاب وجذب انتباههم الأمر الذي سهل عملية التعلم، وإن الألعاب الكشفية التي قامت الباحثة بتحديدها كانت مناسبة للمرحلة

العمرية، واتضح ذلك عن طريق أداء المختبرين وتفاعلهم معها، وإن الألعاب الكشفية المعدة كان لها شمولية كافية بالمهارات الكشفية وملائمتها لعينة البحث مما زاد من تعلمهم، وإن أسلوب التعلم باللعب له تأثير كبير في إضفاء المرح والسرور وإشاعة البهجة لدى الطلاب في الوحدات التعليمية لتعلم المهارات الكشفية المبحوثة لطلاب المجموعة التجريبية، وأن طلاب المجموعة التجريبية الذين تم تعليمهم بالألعاب الكشفية بأسلوب التعلم باللعب قد تفوقوا على طلاب المجموعة الضابطة.

المصادر:

- حسين، ضحى علاء ؛ أثر ألعاب كشفية بأسلوب التنافس الجماعي في تعلم بعض المهارات الكشفية لطالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة: (جامعة ديالى، كلية التربية الأساسية، 2018).
- الياسري، عدنان عبد كدر ؛ منابع الحركة الكشفية، ط1: (ذي قار، الياسري للطباعة الفنية، 2017)
- الحكيم، علي سلوم جواد ؛ الاختبارات والقياس والإحصاء في المجال الرياضي، ط1: (القادسية، الطيف للطباعة، 2004)
- ناصر، كمال جلال ؛ تأثير بعض التمرينات المقترحة لتطوير القوة القصوى والأداء المهاري: (بحث منشور في مجلة التربية الرياضية، المجلد9، العدد4، 2000)
- حسانين، مَحَمَّد صبحي ؛ القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية، ط3: (القاهرة، دار الفكر العربي، 1995)
- حماد، مفتي إبراهيم ؛ المهارات الرياضية (أسس التعلم والتدريب والدليل المصور)، ط1: (القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 2002)
- محجوب، وجيه ؛ التعلم وجدولة التمرين: (عمان، دار الأوتل للنشر، 2001)
- محجوب، وجيه ؛ علم الحركة التعلم الحركي: (الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، 1989).